

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(وقد نغنى بها ونرى عصورا ... بها يقتدنا الخرد الخدالا) .
فأعمل الأول ولذلك نصب الخرد الخدالا ولو أعمل الفعل الثاني لقال تقتادنا الخرد الخدال بالرفع وقال الآخر .
(ولما أن تحمل آل ليلي ... سمعت بينهم نعب الغرابا) .
فأعمل الأول ولذلك نصب الغراب ولو أعمل الثاني لوجب أن يرفع .
وأما القياس فهو أن الفعل الأول سابق الفعل الثاني وهو صالح للعمل كالفعل الثاني إلا أنه لما كان مبدوءا به كان إعماله أولى لقوة الابتداء